SINAI
Foundation for Human Rights

النشـــرة الأسبوعيـــة

الأسبوع الثالث من شهر يناير

تقرير يوثق انتهاكات قوات الأمن المصرية
و مسلحي داعش في شمال سيناء

النشرة الأسبوعية
الأسبوع الثالث من شهر يناير

تغطي هذه النشرة الأحداث التي جرت في شمال سيناء بالأسبوع الثالث من شهر يناير من عام 2021 والتي تمكن فريق المؤسسة من رصدها وتوثيقها بشكل ميداني.

الملخص:

فُجعت عائلة سيناوية من سكان قرية "أبو طويلة" بفقدانها للأب المعيل وطفله الفتي بانفجار عبوة ناسفة أودت بحياتهما إلى جانب جنديين من قوات الجيش المصري. وللتثبت من تفاصيل الحدث ألتقت مؤسسة سيناء مع اثنين من ذوي المعرفة والصلة بما جرى في الواقعة.

تفاصيل الانتهاكات:

انتهاكات تنظيم ولاية سيناء التابع لداعش

مقتل مدنيين بعبوة ناسفة في نطاق رفح

2021.01.17

قتل مواطن وطفله بانفجار عبوة ناسفة في نطاق مركز رفح أثناء وجوده مع قوات الجيش للقيام بإصلاحات كهربائية، كما قتل إلى جانبهما في الانفجار جنديين. وفي تفاصيل الموضوع، فإن القتيلين المدنيين من سكان قرية "أبوطويلة" التابعة لمركز الشيخ زويد، وهما كل م:

1 - نضال فوزي محمد حسين، البالغ 36 عام.

2 - محمد نضال فوزي محمد، البالغ 9 أعوام.

نضال فوزي محمد حسين

محمد نضال فوزي محمد

التقت مؤسسة سيناء لحقوق مع اثنين من سكان الشيخ زويد، قال أحدهما:

"إن نضال الشاب الذي يكافح من أجل لقمة العيش ويعمل يدويا في تصليح الكهرباء، عرفنا أنه طلع يعمل شغلانة كهربا، في المطلة عند كمين وطلع مع الجيش، هو بيشتغل أي شغلانه يكسب رزقه ورزق عياله، قالوا رايحين المطلة وخذ أبنه معاه يونسه، نضال شاب طيب، بس أحنا دايما بنقلق عليه من الشغلانات البره، الجيش قصده يصلح توصيلات عند كمين في المطلة، يدوب ما طولوا.. قبل الظهر.. سمعنا أنهم في المستشفى في الشيخ زويد جابوه هو وابنه ميتين، محدش شاف إيش اللي صار، بس عرفنا أنه انفجر لغم فيهم وهما رايحين مع الجيش وأن فيه عساكر ماتوا أو أتصوبوا كمان في الانفجار بس نقلوهم المستشفى العسكري في العريش. و بعدين نقلوا نضال وابنه لمستشفى العريش العام علشان إجراءات تصريح الدفن".

أما الثاني، فقال لفريق المؤسسة: "ضيق الحال بخلي الناس تخاطر بحياتها علشان يكسب قوت عياله، الحال مفيش شغل ولما بتلاقي أي مصلحة يتمسك فيها لأن ما في غيرها.. لافيه حركة عمران علشان تقول يروح يشتغل في الكهربا ولا غيره وهذا حال أغلب أصحاب الشغلانات اليدوية..السباكين والبناايين وناس زيهم كثير وفي الآخر بيموت الواحد منهم من غير أي تقدير من الحكومة".

تبرز هذه الواقعة صعوبة العيش في سيناء والمخاطر المحيطة بالمدنيين جراء عدم تورع أطراف النزاع عن استهداف المدنيين وتقويض طريقة عيشهم. توضح تفاصيل الواقعة أن الأب وابنه ليسا طرفا في النزاع، ولم ينضموا للجيش بوصفه أحد أطراف النزاع، وأن جهد الأب في مهنة الكهرباء هي خدمة يقدمها للجميع دون اعتبارات عسكرية تهدف إلى الانحياز أو تحقيق فائدة لطرف من أطراف النزاع. مما يعني أن الحماية والحصانة التي أضفاها القانون الإنساني الدولي على المدنيين أثناء النزاعات باقية ولم تنتفي لعدم تدخله بشكل مباشر في أعمال عدائية. كما أن اصطحابه لابنه تؤكد على أن لا نية له في الانخراط في النزاع أو أنه منخرط أصلا، ورغم أنه تواجد بصحبة طفله مع الجيش.

تجدر الإشارة إلى أن المادة 48 من الملحق (البروتوكول) الأول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف، 1977 تؤكد على مبدأ ضرورة التمييز بين المدنيين والمقاتلين، وتؤكد المادة 51 إلى أن المدنيين يتمتعون بحماية عامة لا يجوز أن يكونوا محلا للهجوم ما لم يقوموا بدور مباشر في الأعمال العدائية.

خارطة شبه جزيرة سيناء

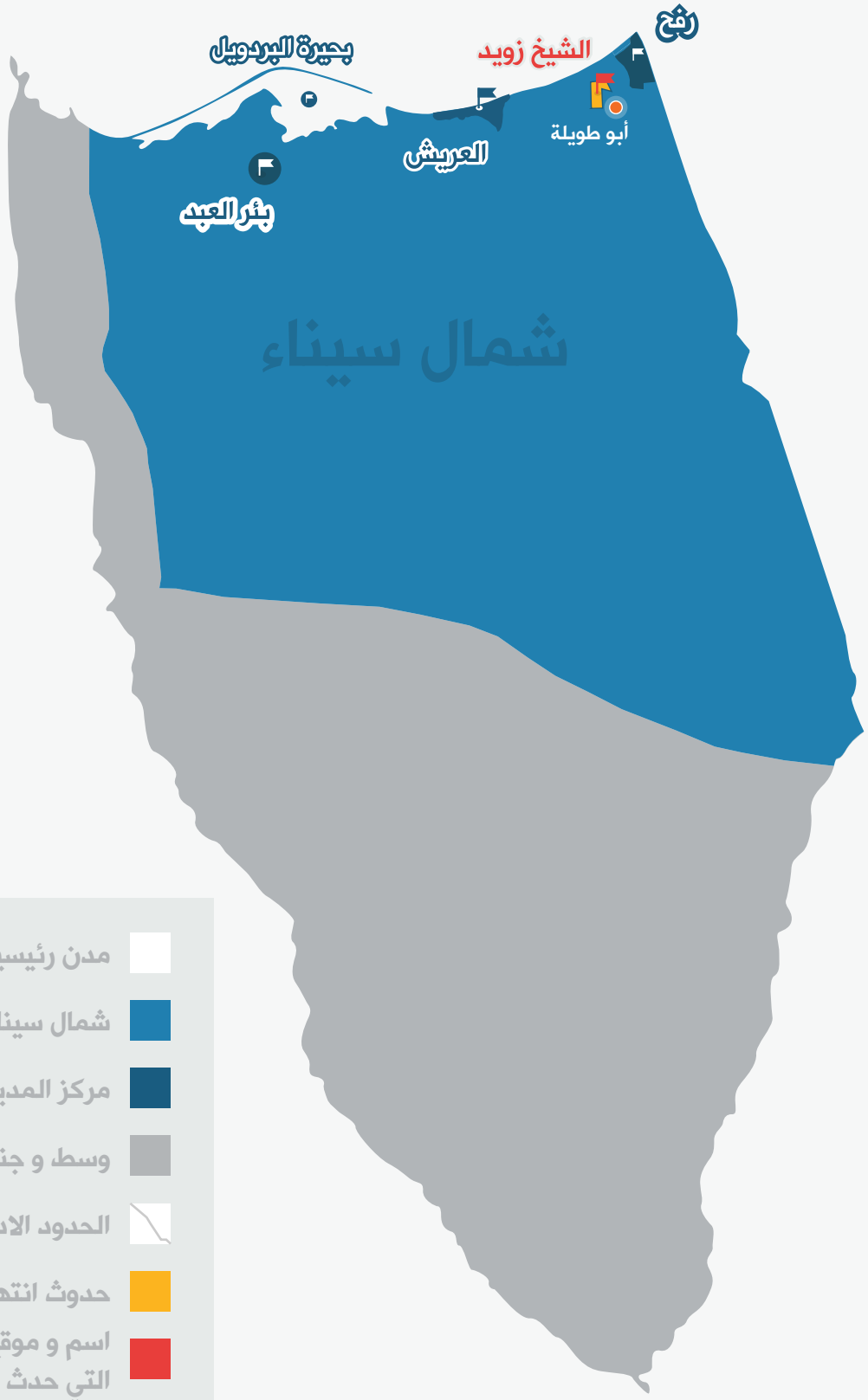

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان